

أستخرج من الرواية أسلوباً خبرياً وآخر إنشائياً :

الخبري : كان الشيخ معروفاً شاحباً ، انتشرت في مؤخر عنقه تجاعيد عميقة .

الإنشائي : هل أستطيع أن آخذ شبكة صيد السردين؟



أ عبد الله الزعبي

## أجب عن الأسئلة الآتية في نقاش مع معلمك وزملائك:

1- أين تجد الفكرة المحورية للمقال ؟ ظللها ، ثم اكتبها بلغتك هنا .

في المقدمة ، فضل العرب والمسلمين على العالم في علوم الرياضيات .

2- يبين المقال فضل العرب والمسلمين على العالم فيما يتعلق بالرياضيات لسببين أساسيين . حددهما .

حفظوا التراث اليوناني القديم في الرياضيات . ثم قاموا بترجمته ونشره .

اخترعوا نظاماً جديداً يتسع لكل العمليات الحسابية وفيه إمكانات لا تنتهي للتعبير عن كل النظم

3- يكثر الجدل حول من اخترع ( الصفر ) كقيمة عددية ، استخرج من المقال ما يدل على مصدره

ودور العرب فيه .

يُعد أهم اختراع رياضي على الإطلاق وهو رمز [الصفر] الذي يعد عند كثير من مؤرخي الرياضيات الخطوة الكبرى

التي كان للحضارة العربية والإسلامية فضل تطويرها ونشرها .

أ عبد الله الزعبي

4- يشير المقال - من بعيد - إلى الفرق الحضاري بين العرب والغرب في القرنين الثالث والرابع للهجرة . ناقش مع زميلك هذا الفرق ، ثم اكتبه في الفراغ أدناه .

## الحوار والمناقشة

5- يعبر جدول الحروف بقيمتها العددية عن علم كان شائعاً عند العرب يسمى ( حساب الجمل ) عد إلى الشبكة العنكبوتية وابحث عن بعض نماذجه ، ثم اعرض أطرفها في الصف عند مناقشة هذا المقال .

6- ذكرت في المقال السابق أسماء بعض الأعلام من المسلمين في علم الرياضيات . ابحث عنهم ، ثم اكتب فقرة تعريفية بسيطة عن كل واحد منهم .

البتاني البيروني

واجب بيتي

أعد الله الرضي

الأمثلة على ( حساب الجمل )

عندما توفي السلطان ( برقوق ) وهو من سلاطين المماليك البرجية ، قاموا بصياغة عبارة تحدد تاريخ وفاته ، وهي : ( في 38 المشمش ) ، ويبدو أنهم اختاروا عبارة فيها طرافة ؛ فوفاة برقوق ( في المشمش ) ، والقيمة العددية لهذه العبارة هي :  $(80+10+1+30+40+300+40+300+40+300)=801$  وعليه تكون وفاة السلطان ( برقوق ) بتاريخ (801هـ).

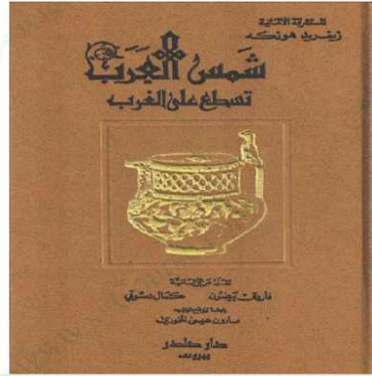
ومثال آخر : عندما توفي شاعر اسمه ( الدلنجاوي ) ، رثاه صديق له وأرخ لوفاته فقال :

|                          |                            |
|--------------------------|----------------------------|
| سألت الشعر هل لك من صديق | وقد سكن الدلنجاوي لحده     |
| فصاح وخر مغشياً عليه     | وأصبح راقداً في القبر عنده |
| فقلت لمن يقول الشعر أقصر | لقد أرخت: مات الشعر بعده   |

أعطى الشاعر كلمة مفتاحية تدلنا كيف نحسب حيث قال ( لقد أرخت ) أي احسبوا العبارة التي تأتي بعد كلمة ( أرخت ) ، وكان يمكن أن يستخدم كلمات أخرى فيها معنى الحساب ، أو الإحصاء ، أو العدد ، أو التاريخ ، أي كلمات تشير إلى الجملة التي تحيل القيمة العددية التي أرادها. وفي هذا المثال تحدد عبارة ( مات الشعر بعده ) تاريخ وفاة الدلنجاوي :  $(1+40+1+400+1+30+300+70+2+200+70+5+4)=1123$ هـ).

أعد الله الرضي

من أهم المراجع التي كتبت عن إنجازات العلماء العرب والمسلمين في الأعداد بصورة خاصة كتاب ( شمس العرب تسطع على الغرب ). تتوافر نسخة إلكترونية من هذا الكتاب على الشبكة العنكبوتية عُد إليها ، واطلع على ما قالته الكاتبة ( زيفرد هونكة ) في هذا الموضوع ؛ لتوسع معلوماتك حوله . واستعدّ لمناقشة ما قرأته مع معلمك وزملائك في الحصة القادمة.



أعيد الله الرضى



0

1

يستغرق تنفيذ  
هذا الدرس حصة  
واحدة

أعيد الله الرضى



الاستماع

هل تعاني من الأرق

نواتج التعلم

- 1 - يحلل الهادة المسهومة محدداً الفكر والنقاط الرئيسة وطبيعة الحجج.
- 2 - يناقش ما ورد من أفكار.





أعيد الله الرعي



2

1

النحو

ضمائر الرفع والنصب  
والجر

يستغرق تنفيذ  
هذا الدرس ثلاث  
حصص

نواتج التعلم

1 - يتعرف المتعلم ضمائر الرفع والنصب والجر المتصلة والمنفصلة ويعربها.  
ويستخدمها في تواصله الشفوي والكتابي استخداماً صحيحاً

أعيد الله الرعي

تدارس مع زملائك في المجموعة المخططات التوضيحية الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة ( تذكر أن المخططات التوضيحية هي نصوص معلوماتية ؛ لأنها تقدم للقارئ معلومات عن موضوع ما وقراءتها وفهمها يعد مهارة مهمة من مهارات القراءة ، فدرب نفسك عليها ) :

### الضمائر في اللغة العربية

الضمير : اسم يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب

#### ضمير متصل

هو كلمة تتكون من حرف واحد ،  
يأتي ملتصقاً بكلمة قبله .

#### ضمير منفصل

هو كلمة تأتي مستقلة وحدها ولا  
تلتصق بكلمة قبلها .

### الضمير المتصل

#### للرفع والنصب والجر

نا الدالة على جماعة المتكلمين

#### للنصب والجر

ياء المتكلم  
كاف الخطاب  
هاء الغائب

#### الرفع فقط

تاء الفاعل  
ياء المخاطبة  
ألف الاثنين  
واو الجماعة  
نون النسوة

#### للجر

في محل جر مضاف إليه : إذا اتصل باسم

في محل جر : إذا اتصل بحرف الجر .

في محل نصب اسم الحرف الناسخ : إذا اتصل بحرف ناسخ .

في محل نصب مفعول به : إذا اتصل بفعل تام ودل على من وقع عليه أثر الفعل

في محل رفع اسم الفعل الناقص : إذا اتصل بفعل ناقص .

في محل رفع فاعل إذا اتصل بفعل تام ودل على من قام بالفعل

## الضمير المنفصل

| للنصب   |         |        |
|---------|---------|--------|
| للمتكلم | للمخاطب | للغائب |
| إياي    | إياك    | إياه   |
| إيانا   | إياك    | إياها  |
|         | إياكما  |        |
|         | إياكم   |        |
|         | إياكن   |        |

| لرفع    |         |        |
|---------|---------|--------|
| للمتكلم | للمخاطب | للغائب |
| أنا     | أنت     | هو     |
| نحن     | أنت     | هي     |
|         | أنتما   | هما    |
|         | أنتم    | هم     |
|         | أنتم    | هن     |

أعيد الله الرعي

1 - ما تعريف الضمير ؟

الضمير : اسم يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب

2 - إلى أي قسم من أقسام الكلام ينتمي الضمير؟ الاسم

3 - بحسب المخطط : إلى كم قسم يقسم الضمير في العربية ؟

قسمان : منفصل و متصل

4 - عرف الضمير المنفصل ؟

هو كلمة تأتي مستقلة وحدها ولا تلتصق بكلمة قبلها .

5 - عرف الضمير المتصل ؟

هو كلمة تتكون من حرف واحد ، يأتي ملتصقاً بكلمة قبله .

أعيد الله الرعي

ركز الآن على الضمير المنفصل ، واجب عن الأسئلة :

47

1 - إلى كم قسم يقسم الضمير المنفصل ؟

قسمان : الرفع والنصب .

2 - قولنا « ضمير للرفع » أو ضمير « للنصب » مرتبط بإعراب الضمير ، فماذا تفهم من ذلك ؟

هناك ضمائر في محل رفعٍ وضمائر في محل نصبٍ .

3 - كل قسمٍ من قسمي الضمير المنفصل يقسم إلى ثلاثة أقسام ، ما هي ؟

- للمتكلم .

- للمخاطب .

- للغائب .

أ عبد الله الرعبي

انظر الآن في النصوص الآتية لتتعرف إعراب ضمائر الرفع المنفصلة :

48

|                          |  |
|--------------------------|--|
| البقرة / 166             | «وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»   |
| ص                        | «قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ» |
| آل عمران / 52            | «قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ»                           |
| البقرة / 86              | «أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى التَّوَّابِينَ»                       |
| القصاص / 35              | «أَنْتُمْ وَمَنْ اتَّبَعَكُمْ»   |
| 216 /                    | «وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ»                            |
| ياسر الأقرع<br>شاعر سوري | فأنت الخيال الذي صاغ عمري<br>وصاغ الجنون الذي تعرفين                       |
| بدر شاكر السباعي         | أنتن أسعد ما أظلم الكون يا زهر النجوم<br>أنتن أبصرت ذاك المحه في الليل     |

للضمير المنفصل في

النصوص التي أمامك إعراب واحد ، ما هو ؟

كيف تعرب الضمير المنفصل ؟

في محل رفع مبتدأ

ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .



|               |   |
|---------------|---|
| الأنعام / 101 | «لَا تُذِرْكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُذِرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ»  |
| الحاقة        | «وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ»  |
| الأحقاف / 17  | «وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِينَ»  |
| التوبة / 87   | «وَطِيعَ عَلِيٍّ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ»  |
| آل عمران / 7  | «مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ<br>مَنْشَأُ الْجُمْلَةِ الَّتِي وَقَعَتْ فِيهَا الضَّمَائِرُ السَّابِقَةُ؟ |

جمل اسمية .

اكتب من عندك ثلاث جمل مستخدماً فيها أي ضمير من ضمائر الرفع التي عرفتتها :

- 1 أنا أقدر وأحترم الطالب المجتهد .
- 2 أنتما طالبان مثابران ومجتهدان .
- 3 هي طالبة تحترم معلماتها .

ما نوع الجمل التي كتبتها ؟ جمل اسمية .

ماذا تستنتج ؟ أن الضمير اسم

انظر الآن في النصوص التالية لتتعرف إعراب ضمائر النصب المنفصلة ، وانتبه إلى أن الجمل التي

وقع فيها ضمير النصب وقع فيها تقديم وتأخير .

|              |  |
|--------------|--|
| البقرة / 40  | «اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ» |
| يونس / 28    | «مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ»   |
| الفاتحة      | «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»   |
| الإسراء / 23 | «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَالِ الْوَالِدِينَ»  |

ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب مفعول به .



ما نوع الجملة التي وقعت فيها الضمائر السابقة ؟  
جمل فعلية .

اكتب من عندك جملتين مستخدماً فيها أي ضمير من ضمائر النصب التي عرفتتها :

1 إياك أقصد في كلامي .

2 إياه أعني في كتاباتي

حين تقول ( أشكر ) نستطيع أن نقول ، وأشكر فلاناً وفلاناً ، ولكن حين نقول : « إياك أشكر » هل نستطيع أن نعطف عليها ، نقول : وأشكر فلاناً وفلاناً ؟

لا ؛ لأن الشكر محصور بك .

إذن ، ما الفرق بين قولنا : « أشكر » و « إياك أشكر »

أشكر من الممكن أم نعطف عليها أما قولنا : (إياك أشكر ) لا نستطيع أن نعطف عليه

فالشكر محصور فيك

ما معنى قوله تعالى : ( إياك نعبد وإياك نستعين )

أن العبادة والاستعانة مقتصرة على الله سبحانه وتعالى .

أعيد الله الرعي



انتقل الآن إلى صفحة الضمير المتصل ، وأجب عن الأسئلة الآتية :

1- ما معنى قولنا : « ضمير متصل » ؟

هو كلمة تتكون من حرف واحد ، يأتي ملتصقاً بكلمة قبله .

2 - كيف قَسِّم الضمير المتصل في الشكل التخطيطي الذي أمامك ؟

ضمائر للرفع / وضمائر للنصب / وضمائر للجر .

3 - عدد ضمائر الرفع المتصلة .

تاء الفاعل ياء المخاطبة ألف الاثنين واو الجماعة نون النسوة .

4- ما معنى أنها ضمائر رفع .

تكون في محل رفع

5 - كم موضعاً للرفع تقع فيه كما هو موضح في الشكل .  
في محل رفع اسم الفعل الناقص : إذا اتصل بفعل ناقص .

أعيد الله الرعي

في محل رفع فاعل إذا اتصل بفعل تام ودل على من قام بالفعل

انظر الآن في النصوص التي أمامك ، وحدد ضمير الرفع المتصل فيها (تاء الفاعل ياء المخاطبة

ألف الاثنين واو الجماعة نون النسوة.) ، وميز نوع الفعل الذي اتصلت به (تام أم ناقص)

53

|              |      |                  |   |
|--------------|------|------------------|---|
| تاء الفاعل   | تام  | المائدة /<br>3   | «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا»   |
| تاء الفاعل   | تام  | ص /<br>76        | «قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ»  |
| تاء الفاعل   | ناقص | المائدة /<br>117 | «وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ»  |
| ألف الاثنين  | تام  | الأحقاف /<br>17  | «وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ»   |
| ألف الاثنين  | تام  | الأعراف /<br>23  | «قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا»  |
| ياء المخاطبة | تام  | التحریم /<br>10  | «ضَرَبُ اللَّهِ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا<br>إِمْرَأَةً نُّوحٍ وَامْرَأَةً لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ<br>عَبْدَيْنِ مِنْ عَبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا<br>« |
| واو الجماعة  | تام  | آل عمران<br>43 / | «يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي<br>لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاقِعُونَ»   |

54

|             |      |                 |  |
|-------------|------|-----------------|--|
| واو الجماعة | ناقص | آل<br>عمران /   | «لَيْسُوا سَوَاءٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ<br>قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ<br>يَسْجُدُونَ» |
| واو الجماعة | ناقص | البقرة<br>16 /  | «فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا<br>مُهْتَدِينَ»   |
| نون النسوة  | تام  | الأحزاب /<br>32 | «إِنِ اتَّقَيْنَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ<br>الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا»           |

6 - صنف الآيات السابقة بحسب إعراب الضمير فيها إلى مجموعتين كما هو موضح في الجدول .

| آيات تشمل على ضمائر متصلة في محل رفع اسم الفاعل  | آيات تشمل على ضمائر متصلة في محل رفع اسم الفاعل الناقص  |
|--|---|
| «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي هُوَ رِضْوَانُكُمْ وَالْإِسْلَامُ فِيهَا» | «ضَرَبُ اللَّهِ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ تَوْحٌ وَفِيهَا»  |
| «قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ»   | «فَمَا رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ»   |
| «وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ»  | «لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ»  |
| «قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا»  | «يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي فَهِيَ الرَّاحِعَاتُ رَثْمٌ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ» |
| «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا»                                 | أُعِدَّ اللَّهُ الرَّغِي  |

كتب من عندك جملتين مستخدماً فيهما أي ضمير من ضمائر الرفع المتصلة ، واجعله مرة في محل رفع فاعل ، ومرة في محل رفع اسم الفاعل الناقص .

56

- 1 - كانوا يسرون بسرعة جنونية عندما وقع لهم الحادث .
- 2 - كانوا يسرون بسرعة جنونية عندما وقع لهم الحادث .

انتقل الآن إلى ضمائر النصب والجر المتصلة ، كم ضميراً ترى ؟

1- ما معنى قولنا : إنها ضمائر للنصب والجر ؟

**أي أنها في محل نصب وجر .**

2- كم موقعاً للنصب تقع فيه ؟

**في محل نصب مفعول به إذا كان الفعل تاماً في محل نصب اسم الحرف الناسخ**

3 - كم موقعاً للجر تقع فيه ؟

**في محل جر بحرف الجر في محل جر بالإضافة**

أُعِدَّ اللَّهُ الرَّغِي



انظر الآن في النصوص التي أمامك ، وحدد الضمير المتصل فيها (هاء الغائب ، كاف المخاطب ، ياء المتكلم) وميز نوع الكلمة الذي اتصل بها.

57

|             |     |                  |   |
|-------------|-----|------------------|---|
| هاء الغائب  | فعل | المائدة /<br>3   | «وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحُهُ<br>وَأَذْبَارَ السُّجُودِ»                              |
| هاء الغائب  | حرف | ص / 76           | «إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ»  |
| كاف المخاطب | فعل | المائدة /<br>117 | «قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا<br>رَشَدًا»                             |
| هاء الغائب  | فعل | الأحقاف /<br>17  | «إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ<br>قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ»            |
| ياء المتكلم | اسم | الأعراف /<br>23  | «ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ»                                      |
| هاء الغائب  | حرف | التحریم /<br>10  | «قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ<br>وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» |
|             |     |                  | «أَمْ لَمْ يَأْتِ الْبَشَرُ مِنْ قَبْلِكَ<br>مُتَنَبِّئِينَ»                          |

#### 4 - صنف الآيات السابقة بحسب إعراب الضمير فيها إلى أربع مجموعات كما هو موضح في الجدول .

| آيات تشمل على ضمائر متصلة في محل نصب مفعول به                                      | آيات تشمل على ضمائر متصلة في محل نصب اسم الحرف الناسخ |
|--|---|
| «وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحُهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ»                              | «قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا         |
| «إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ»            |   |
| «ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ»                                   |   |
| آيات تشمل على ضمائر متصلة في محل جر مضاف إليه                                      | آيات تشمل على ضمائر متصلة في محل جر بحرف الجر         |
| «إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ»   | «لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ     |
| «قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» | «قُلْ   |

كتب من عندك أربع جمل مستخدماً فيها أحد الضمائر الثلاثة السابقة ،

بحسب التوصيف المبين :

- في محل نصب مفعول به :  
سيارتي قديمة لكنني اشتريتها بسعر مرتفع .
- في محل نصب اسم الحرف الناسخ :  
السيارة قديمة لكنها تسير بسرعة .
- في محل جر مضاف إليه :  
سيارتي قديمة لكنها تسير بسرعة .
- في محل جر بحرف الجر :  
سيارتي قديمة لكنني أتقل بها في أماكن كثيرة .

نستنتج

أنها مرة تأتي في  
محل نصب ومرة في  
محل رفع ومرة في  
محل جر



- 1 - هناك ضمير واحد في صفحة الضمائر ، أفرد وحده ، ما هو ؟  
نا الدالة على الجماعة المتكلمين .
- 2 - لماذا وُضِعَ هذا الضمير في خانة وحده ؟ بحسب ما في المخطط ؟  
لأنها مرة تأتي في محل نصب ومرة في محل رفع ومرة في محل جر .
- 3 - مهما تراه في المخطط فإن هذا الضمير يصلح أن يقع في محل رفع أو نصب أو جر .  
- ما مواقع الرفع ؟  
- ما مواقع النصب  
- ما مواقع الجر

في محل جر مضاف  
إليه : إذا اتصل  
باسم

في محل جر : إذا  
اتصل بحرف الجر .

في محل نصب اسم  
الحرف الناسخ : إذا  
اتصل بحرف ناسخ .

في محل نصب مفعول  
به : إذا اتصل بفعل تام  
ودل على من وقع عليه  
أثر الفعل

في محل رفع اسم  
الفعل الناقص : إذا  
اتصل بفعل ناقص .

في محل رفع فاعل  
إذا اتصل بفعل تام  
ودل على من قام  
بالفعل

4 - اقرأ الآيات الكريمة التالية ، ثم ضع خطأ تحت كل «نا» تجدهما :

61

|              |  |
|--------------|--|
| البقرة / 286 | <p>«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا<br/>رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى<br/>الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا<br/>رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَمْ نَحْمِلْهُ لَكَ وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَمْ نَحْمِلْهُ لَكَ وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَمْ نَحْمِلْهُ لَكَ وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَمْ نَحْمِلْهُ لَكَ<br/>عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا<br/>فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ<br/>الْكَافِرِينَ»</p> |
| الزخرف / 13  | <p>«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ<br/>مُقْرِنِينَ»</p>   |
| طه / 45      | <p>«إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ<br/>يَطْغَى»</p>  |

5 - صنف الجمل في الآيات السابقة بحسب إعراب الضمير «نا» فيها إلى ست مجموعات كما في الجدول:

|  |  |
|--|--|
| آيات تشتمل على «نا» في محل رفع اسم الفاعل الناقص               | آيات تشتمل على «نا» في محل رفع فاعل        |
| كُنَّا   | نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا                  |
| آيات تشتمل على «نا» في محل نصب اسم الحرف الناسخ                | آيات تشتمل على «نا» في محل نصب مفعول به    |
| إِنَّا   | تُؤَاخِذْنَا<br>تُحْمَلْنَا<br>فَانصُرْنَا |
| آيات تشتمل على «نا» في محل جر بحرف الجر                        | آيات تشتمل على «نا» في محل جر مضاف إليه    |
| عَلَيْنَا<br>لَنَا بِهِ <small>أعبد الله الرضوي</small> عَنَّا | رَبَّنَا<br>قَبْلِنَا مَوْلَانَا           |



كتب من عندك ست جمل مستخدماً فيها الضمير «نا» ، بحسب التوصيف المبين:

○ في محل رفع فاعل:

**سَاهَمْنَا** في تنظيم الاحتفال الذي أقيم بمناسبة تكريم المتفوقين .

○ في محل رفع اسم الفعل الناقص :

**كُنَّا نَعْمَلُ** بجد واجتهاد حتى أنهينا مشروعنا .

○ في محل نصب مفعول به :

**كَرَّمْنَا** مدير المدرسة في نهاية الفصل .

○ في محل نصب اسم الحرف الناسخ :

**إِنَّا** نعشق وطننا ونضحى في سبيله بأرواحنا .

○ في محل جر مضاف إليه :

**إِنَّا** نعشق **وطننا** ونضحى في سبيله بأرواحنا .

○ في محل جر بحرف الجر :

**علينا أن نضحى** في سبيل وطننا بالغالي والنفيس

أُعيد الله الرعي

### ثانياً : نستنتج

#### الكلمة

الضمير في العربية قسم من أقسام

يُقسم الضمير بحسب اتصاله بكلمة قبله ، أو عدم اتصاله إلى

يُقسم الضمير المنفصل بحسب محله من الإعراب إلى ضمير

ضمائر الرفع وضمائر النصب المنفصلة ، تقسم إلى ثلاثة أقسام : ضمائر لل

متصل و منفصل

نصب و رفع ، و

المتكلم ، وضمائر لل

المخاطب

الغائب

تقع ضمائر الرفع المنفصلة في أكثر استخداماتها في العربية في محلين إعرابين :

في محل رفع مبتدأ إذا اتصلت بـ

في محل رفع إذا اتصلت بـ

تقع ضمائر النصب المنفصلة في أكثر استخداماتها في العربية في محل نصب

مفعول كيه دائماً

مفعول فيه .

يمكن تقسيم الضمائر المتصلة بحسب إعرابها إلى ثلاثة أقسام :

ضمائر متصلة للرفع فقط وهي خمسة ضمائر

ضمائر متصلة للنصب والجر فقط ، وهي ثلاثة ضمائر :

و ضمير واحد فقط يأتي للرفع والنصب والجر ، هو :

نا

واو الجماعة

ألف الاثنين

وياء المخاطبة

نون النسوة

ياء المتكلم

هياء الغائب

تاء الفاعل

أُعيد الله الرعي

**فعل تام**  
**فعل ناقص**

تقع ضمائر الرفع المتصلة في محلين إعرابين هما :  
في محل رفع **فاعل** إذا اتصلت بـ  
في محل رفع **اسم الفعل الناقص** إذا اتصلت بـ

**فعل تام**  
**حرف ناسخ**

تقع ضمائر النصب والجر المتصلة في محلين إعرابين هما :  
في محل نصب **مفعول به** إذا اتصلت بـ  
في محل نصب **اسم الحرف الناسخ** إذا اتصلت بـ  
وفي محلين إعرابين للجر :

**اسم**  
**حرف جر**

في محل جر **بالإضافة** إذا اتصلت بـ  
في محل جر **بحرف الجر** إذا اتصلت بـ

أما «نا» فهو الضمير الذي يقع في المحلات الإعرابية السابقة جميعها .

## ثالثاً: نطق

1 - أقرأ النصوص الآتية واستخرج منها ما تجده من ضمائر متصلة ومنفصلة وحدد محل كل منها من الإعراب:

| محل من الإعراب  | الضمير  | الجملة   |
|---|---|--|
| في محل جر بالإضافة .<br>في محل نصب مفعول به .                     | <b>كاف الخطاب</b><br><b>هاء الغائب</b>                        | «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»   |
| في محل رفع فاعل .<br>في محل جر بحرف الجر .                        | <b>واو الجماعة</b><br><b>هاء الغائب</b>                       | « تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه »                                      |
| في محل جر بحرف الجر .<br>في محل جر بالإضافة .                     | <b>هاء الغائب</b><br><b>هاء الغائب</b>                        | من كرمت عليه نفسه هان عليه ماله ؟  |
| في محل رفع اسم كان .<br>في محل جر بالإضافة .<br>في محل رفع فاعل . | <b>واو الجماعة</b><br><b>ياء المتكلم</b><br><b>نون النسوة</b> | كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى خطب ولا تفرقوا أحاداً<br>تأبى العصي إذا اجتمعن تكسرت وإذا افترقن تكسرت أفراداً |
| في محل رفع مبتدأ .  | <b>هي</b>   | هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بهاء المكرمات   |
| في محل جر بالإضافة .<br>في محل رفع فاعل .                         | <b>ياء المتكلم</b><br><b>تاء الفاعل</b>                       | إذا تكلمت بالكلمة ملكتني ، وغدا لم أتكلم بها ملكتها.   |
| في محل رفع اسم كان .<br>في محل رفع مبتدأ .                        | <b>التاء المتحركة</b><br><b>هو</b>                            | إذا كنت ذا مال كثير فجد به فإن كريم القوم من هو باذل   |

2 - اكتب نصاً قصيراً من ثلاثة أسطر تتحدث فيه عن يوم أمس ، وعن أهم الأمور التي جرت فيه مستخدماً ما تراه مناسباً من الضمائر .

## نشاط صفحي

أعيد الله الرعي

### رابعاً: نتبصر

أنا آت إلى ظل عينيك .. آت  
من خيام الزمان البعيد ، ومن لمعان السلاسل  
أنت كل النساء اللواتي  
مات أزواجهن ، و كل الثواكل  
أنت  
أنت العيون التي قرّ منها الصباح  
حين صارت أغاني البلابل  
ورقا يابساً في مهب الرياح!  
أنا آت إلى ظلّ عينيك .. آت

محمود درويش

سعاد الصباح

نحن باقون هنا ..  
هذه الأرض من الماء إلى الماء .. لنا  
ومن القلب إلى القلب .. لنا  
ومن الآه إلى الآه .. لنا  
كل دبوس إذا أدمى بلادتي  
هو في قلبي أنا  
نحن باقون هنا  
هذه الأرض هي الأم التي ترضعنا  
وهي الخيمة ، والمعطف ، والملجأ  
والثوب الذي يسترنا  
وهي السقف الذي نأوي إليه  
وهي الصدر الذي يدفئنا ..  
وهي الحرف الذي نكتبه ..  
وهي الشعر الذي يكتبنا ..  
كلما هم أطلقوا سهماً عليها ..  
غاص في قلبي أنا



# البلاغة



# البلاغة

ة

[تعزير]

التقديم والتأخير

يستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

أعيد الله الرضى

نواتج التعلم :

يحدد الغرض البلاغي للتقديم والتأخير (تعزير)

## اقرأ ولاحظ الفرق بين الجملتين الملونتين

تخيل أنك عرفت أن أختك الصغرى لم تنته من واجباتها بعد ، وحين سألتها قالت :

أمي ساعدت في أعمال المنزل .

|              |           |   |
|--------------|-----------|---|
| فهي لم تقل : | سعدت أمي  | ترتيب أصلي                                      |
| بل قالت :    | أمي ساعدت | فماذا يسمّى هذا التعبير في ترتيب عناصر الجملة ؟ |

يسمى هذا بلاغياً [ التقديم والتأخير ]

نلاحظ أن المفعول به تقدم على الفعل في عبارة أختك : «أمي ساعدت» ، للدلالة على أهمية الشخص الذي قامت بمساعدته ، وأجلت دراستها من أجله . والعرب تلجأ عادة لتقديم بعض عناصر الجملة كالمفعول به «أمي» على عنصر آخر من حقه التقديم فتؤخره ، كالفعل «ساعدت» في هذا المثال ، دلالة على أهمية المُقَدَّم وهذا مت يسمى بالغرض البلاغي من التقديم والتأخير .

أعد الله الرعبي

## تعريف [ التقديم والتأخير ] في البلاغة :

مخالفة عناصر الجملة لترتيبها الأصلي في السياق لغاية في نفس المتكلم أو مراعاةً لحال المخاطب أو السياق .

أعد الله الرعبي

## إليك الأمثلة أخرى توضح الغرض البلاغي للتقديم والتأخير

| العبارة  | سياقها                    | العامل المؤثر                                | شرحها   |
|--|---------------------------|--|---|
| «إِيَّاكَ نَعْبُدُ»  | نص قرآني<br>الفاتحة       | فصد المتكلم<br>[التخصيص]                     | المقصود تخصيص العبودية بالله $\hat{U}$ وهذا ما يسعى كل مؤمن لتأكيدهِ وإبرازهِ . |
| «لَكُمْ دِينُكُمْ»   | نص قرآني<br>الكافرون      | فصد المتكلم<br>[التخصيص]                     | المقصود توضيح أن لكل فئة دينها الخاص بها .                                      |
| «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ<br>وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ<br>وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ» | نص قرآني<br>آل عمران      | حال المخاطب [ إثارة الذهن<br>وتشويق السامع ] | إن تأخير اسم (إن) على خبرها يشوق السامع لمعرفة بقية الكلام .                    |
| و علي للأحباب فرض لازم,<br>لكن كفي ليس تملك<br>درهما   | بيت شعر<br>أبو ماضي       | فصد المتكلم<br>[التخصيص]                     | تخصيص أن ما للأحباب من واجب عليه وليس على أحدٍ سواه .                           |
| عذبة أنتِ  | جزء من بيت<br>شعري الشامي | السياق / المقام<br>( مقام الغزل )            | تقديم الخبر على المبتدأ للدلالة على أهمية المقدم وذلك في سياق التغزل .          |

## اقرأ وطبق ما تعلمته

### شرح

74

الجميل الآتية متنوعة المصادر ، والكلمات التي تحتها خط جاءت في غير ترتيبها الأصلي حاول أن تتعرف دلالات ذلك .

|   |   |
|---|---|
| «إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ» (25) الغاشية                | كيف يؤثر التقديم والتأخير هنا ؟<br>إن تأخير اسم (إن) على خبرها يشوق السامع لمعرفة بقية الكلام                               |
| سيدكرني قومي إذا جد جدهم<br>وفي الليلة الظلماء يفقد البدر | ما الترتيب الأصلي هنا ؟<br>يفتقد البدر في الليلة الظلماء  |
| إياك أعني واسمعي يا جارة.                                 | هل تختلف صياغة الفعل إذا أحرنا المفعول به ؟<br>نعم ، تصبح الجملة [ أعنيك واسمعي يا جارة ] ويمكن أن نضيف إليها معطوفاً آخر . |
| غير مجدٍ في ملتي واعتقادي<br>نوح بالكٍ ولا ترنم شاد.      | ما الغرض البلاغي للتقديم والتأخير هنا ؟<br>تقديم الخبر على المبتدأ للدلالة على أهمية المقدم                                 |



## تعيين وشرح

75

ضع خطأً تحت الكلمات التي جاءت في غير ترتيبها الأصلي ، ثم اشرح المعنى .

❖  $\neq$  وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ○ (١٨ المائدة)

المقصود التخصيص: أي أن ملك السماوات والأرض لله .

❖ { وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ } \* { إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ } ( القيامة )

المقصود التخصيص: أي أن المؤمنين هم الذين ينظرون إلى وجه ربهم وليس غيرهم ..

❖ على نفسها جنت براقش .

المقصود التخصيص: أي أن براقش وليس أحد غيرها هي التي جنت على نفسها..

❖ له همم لا منتهى لصغارها وهمته الصغرى أجل من الدهر ( حسان بن ثابت في مدح الرسول ● )

المقصود التخصيص: أي أنه ● له همم ليس يملكها أحد غيره ..

أعيد الله الرعي

## تحويل

76

حول العبارات التالية إلى جمل ترتيب عناصرها مخالف للترتيب الأصلي وبين الغرض في كل منها .

❖ كافأْتُ الناجح .

الناجح كافأْتُ تخصيص المكافأة للناجح فقط

❖ صرختُ صرخةً قويةً .

صرخةً قويةً صرختُ المقصود التوضيح .

❖ أعنيك في الكلام .

في الكلام أعنيك المقصود التخصيص أي أن الكلام لك وحدك .

## إنشاء

1- عبر عن المواقف التالية في جمل من إنشائك ، شريطة أن تتضمن تقديماً وتأخيراً لترتيب عناصرها على غرار ( أمي ساعدت )

○ دخلت الصف وكان المكيف معطلاً .

○ رأيت رجلاً يقطع الشارع دون انتباه .

○ الصف دخلت ، كان معطلاً المكيف .

○ رجلاً رأيت ، دون انتباه يقطع الشارع .

أعيد الله الرعي

2- استخدم الكلمات الآتية في إنتاج عبارات تتضمن تقدماً وتأخيراً لغرض بلاغي من إنشائك :

- قراءة - كتاب . من أمتع اللحظات قراءة الكتب .
- صف - (20) طالباً . في الصفِّ عشرون طالباً نالوا التكريم .
- ركبة - ألم . من أخطر الآلام ألم الركبة .

#### بحث

اختر أحد النصوص التي درستها في هذه الوحدة ، وأعد قراءتها ، ثم استخرج منه عبارات تتضمن تقديماً وتأخيراً لغرض بلاغي .

#### نشاط بيتي

أعد الله الرعي

## هذا الدرس من المنهاج القديم

### الدرس الثالث: الشيخ والبحر

أعد الله الرعي

## الدرس الثالث: الشيخ والبحر

نص أدبي



عبد الله الرضوي

أرسلت همفواي  
الشيخ والبحر



ترجمته: عبد الله الرضوي

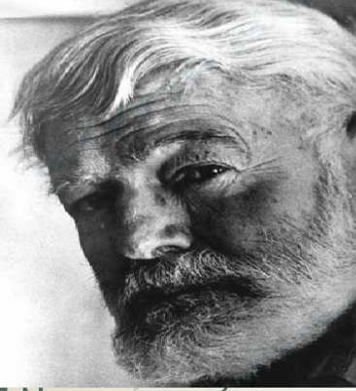


ناتج  
التعلم

- يحلل المتعلم الرواية إلى عناصرها  
مبيناً كيف رتب المؤلف أحداثها مثل  
(زيادة سرعة الأحداث والذكريات التي  
يفكر فيها شخوص النص وإشارات لما  
يمكن أن يحدث في المستقبل .

عبد الله الرضوي





## (إرنست هيمنجواي)

بالتأكيد سمعت يوما عن هيمنجواي، لكنك لن تعرفه حقا إلا بعد أن تقرأ رواياته، خاصة رواية العجوز والبحر.

لقد كان هيمنجواي دوما مثيرا للجدل مزعجا منذ صباه.

ولد في 21 يوليو 1899 وتوفي في 2 يوليو 1961.

ولد في أوك بارك بولاية (الينوي) الأمريكية لأب يعمل طبيا وأم ذات اهتمام بالموسيقا.

في سن الثامنة عشرة عمل مندوبا لجريدة (كانساس سيتي ستار)، وفي عام 1921

أصبح مراسلا لمجلة (تورنتو ستار ويكلي).

كان إرنست متعلقا بالطبيعة منذ صباه، وقد أعطاه والده بندقية وهو في سن العاشرة وعلمه الصيد وفن الرماية.

انتحر والد إرنست إثر نوبة من الإحباط والاكتئاب فأثر ذلك في إرنست تأثيرا بالغا ومن الدارسين من يقول إن هناك

بعض الجنون الوراثي في عائلة هيمنجواي مما جعل الأب ينتحر بل وأختين لإرنست انتحرتا كذلك قبل أن يفعل إرنست

نفس الفعلة بعد موجة من الإحباط والكآبة وخوف نضوب الموهبة والتي كانت تطارده في أواخر حياته. وقد قيل إن

إرنست هيمنجواي انتحر خوفا من الجنون.

طاف هيمنجواي بلادا عديدة وذهب إلى إيطاليا في الحرب العالمية الأولى وشارك في الإسعاف وأصيب هناك بإصابات

بالغة وأنقذ أحد الجنود الإيطاليين الجرحى ومنح وسام الشجاعة على هذا العمل.

ذهب هيمنجواي إلى فرنسا وقابل الكتاب والفنانين هناك. وكانت له رحلات إلى إسبانيا وأفريقيا وكان دوما يستقي مادة

قصصه ورواياته من أسفاره ورحلاته وفي أواخر حياته عاش في كوبا تزوج هيمنجواي عدة مرات.

## أعماله

- ثلاث قصص وعشر قصائد 1923.
- في زماننا (قصص) 1925.
- سيول الربيع (رواية) 1926.
- الشمس تشرق أيضا (رواية) 1926.
- رجال بلا نساء (قصص) 1927.
- وداعا للسلاح (رواية) 1929.
- الطابور الخامس (قصص) 1930.
- الموت بعد الظهر 1932 [عن مصارعة الثيران].
- الفائز لا ينال شيئا (قصص) 1933.
- تلال أفريقيا الخضراء (رواية)
- أن تملك ولا تملك [أو (من معه ومن ليس معه)] (رواية) 1937.
- لمن تقرر الأجراس (رواية) 1940.
- رجال عند الحرب (رواية) 1942.
- عبر النهر نحو الأشجار (رواية) 1950.
- العجوز والبحر (رواية) 1952.
- تلوج كليبنجارو (قصة).
- حياة فرانسيس ماكومبر القصيرة السعيدة (قصة).
- القتلة.

## العجوز والبحر للكاتب الأمريكي إرنست هيمنجواي

83

تمثل (العجوز والبحر) بوضوح الصراع الدائر بين الإنسان والحياة ومدى ثبات الإنسان أمام هذا الصراع السرمدى الذي لا ينقطع. تضربه الحياة بأحداثها فيثبت ويتسلح بما استطاع من قوة ليقاوم ويقاوم ويؤصل معنى المقاومة الذي لا بديل عنه.

تعد رواية العجوز والبحر -بين أعمال هيمنجواي- ذروة نضجه الأدبي والفني، وقد أثنت عليها لجنة نوبل خاصة، وقد نال عليها عام نشرها جائزة بوليتزر قبل نوبل بعامين.

إن أكثر ما يميز أسلوب هيمنجواي هو الاقتصاد البالغ الذي مع ذلك يقول الكثير ويبرز -دون كثير وصف- ما لا تبرزه الكلمات المزخرفة والأسلوب الطنان..

وكذلك براعته في الأخذ بعنق السرد وعنق القارئ معه برغم قلة الشخصيات في الرواية فالشخصية الرئيسية في الرواية هي الشخصية الوحيدة التي تقابلنا في غالب الرواية، هذا إذا لم نعد الأسماك والقروش شخصيات، وإذا عدناها وجدناها أيضا تقول الكثير بصياغة، وتعامل هيمنجواي معها بحيث صار لها شخصيات مميزة نفهم منها مواقف وأفكارا..

أعد الله الرضى

## (ملخص الرواية)

84

سانتيجو صياد عجوز، ظل بضعا وثمانين يوما يذهب للصيد في البحر دون أن يحصل ولو على بعض الأسماك، وكان يساعده صبي صغير لكن أبويه ألحقاه بمركب آخر أفضل حظا ليعمل عليه.

كان العجوز والصبي يلتقيان ويتحادثان طويلا. كان الصبي يحب العجوز كثيرا ويحب خدمته ورعايته. وكان الصيادون الآخرون يسخرون من العجوز ومن سوء حظه، لكنه كان يقابلهم بصمت عينيه الزرقاوين الواثقتين.

كان من المنتظر أن يذهب العجوز للصيد في الصباح. أحضر له الصبي طعاما في كوخه القديم حتى يتقوى للصيد.. فكر الصبي الصغير: (كان علي أن أحضر له الماء وقطعة صابون ومنشفة جديدة.. يجب أن أبتاع له قميصا آخر وسترة للشتاء وحذاء وبطانية أخرى..!)

كنت تستطيع أن تشم رائحة الصداقة والود العميق بين العجوز والصبي..

ظلا طويلا يتحاوران عن الصيد وعن البيسبول ولاعبيه.. بعد مدة انصرف الصبي ونام العجوز ليستعد للصيد في الغد. في نومه كان يرى صباه ورحلاته إلى أفريقيا وإلى الشواطئ الهادئة ويرى اللاهين على هذه الشواطئ.. لم يعد يرى في أحلامه الأسماك الضخمة والمعارك القوية ولم يعد يرى زوجته..!

أعد الله الرضى



في الصباح حمل الصبي معه أدواته ليوصله إلى مركبه. انطلق العجوز يبشر نفسه بصيد كبير بعد الأيام الطويلة التي مرت به دون أن يصيد شيئا.

بعد أن جذف العجوز كثيرا وتوغل في البحر رأى طائرا يتتبع بعض الأسماك. كان قد أعد الحبال المنتهية بالخطاطيف ووضع فيها سمك الطعم انتظارا لأي اهتزاز. بعد أن توغل العجوز أكثر رأى أحد الحبال يتحرك واصطاد سمكة تونة تزن ما يقرب من عشرة أرطال كان يأكل منها ليتقوى على العمل. بعد ذلك ظهرت السمكة الكبيرة. تحرك الحبل الطويل حركة خفيفة وأحس العجوز بثقل الحبل استطاع أن يشعر بضخامة السمكة برغم طول الحبل وتوغل عمقه إلى أسفل.. خف الثقل على الحبل فعلم أنها تحوم وستعود لتلتقم الطعم. سرعان ما وقعت في الشرك لكنها لضخامتها لم يستطع العجوز أن يرفعها وإذا بها تسحب هي المركب وتسبح به بعيدا.. طال الوقت والسمكة ما زالت منطلقة ساحبة المركب وراءها.

لف العجوز الحبل على كتفه لئلا يفلت السمكة ووضع خلف ظهره وسادة مرتجلة من أشياءه حتى يكون الوضع أكثر راحة. ذكر نفسه أن يأكل من سمك التونة قبل أن تفسد وحتى يتقوى ليقاوم السمكة الضخمة التي لا يدري متى سيصل إليها.

أعد الله الرضي

أبصر من بعيد أضواء مدينة (هافانا) فأدرك أن التيار يتجه صوب الشرق. ود لو كان الصبي معه في هذه الرحلة.  
كان العجوز يحدث نفسه بصوت عال ما دام وحده.

قال لنفسه:

إنه لم يظفر بمثل لهذه السمكة في حياته.. إنها تستطيع أن تدمرني إذا قفزت، كيف لها أن تعرف أنني رجل عجوز، لقد تناولت الطعم كسمكة من الذكور وتسحبني مثلما يفعل الذكر ولا يبدو أنها مصابة بالهلع.. لا أدري أهي تسلك هذا وفقا لخطة لديها أم تناضل يائسة مثلي؟

تذكر العجوز زوجين من سمك المرلين الضخم اصطاد هو الأنثى بمساعدة الصبي وظل الذكر يحوم حول المركب ويقفز يريد أن يرى أين ذهبت أنثاه، وظل بجانب المركب كالحزين. كان هذا من أفسى الأشياء التي قابلت العجوز، وقد سألا السمكة الصبح بعد ذلك..!

أعد الله الرضي



وجد نفسه يردد مرة أخرى:

ليت الصبي كان معي..!

87

مر عليه يوم كامل حتى صباح اليوم التالي وهو صابر مثابر والسمة ماضية في طريقها تجره خلفها مما جعله يكن لها الاحترام لكنه كان مصرا على أن يظل معها حتى نهاية الصراع..

تصلبت يده اليمنى بسبب التعب والمجهود الذي يبذله مع الحبل الذي يمسك في آخره السمة الضخمة فأمسك الحبل بيسراه. كان ينتظر أن ينفك تصلب يده حتى يستطيع أن يجذب الحبل حين يحين الوقت لكنه كان يخشى أن تسبقه السمة بهجوم مفاجئ لا يستطيع أن يثبت أمامه وللمرة الخامسة أو السادسة بقول: ليت الصبي كان معي.. وأضاف قائلاً: لو كان هنا لاستطاع أن يدلّك لي يدي حتى تنفرج. شعر بالحبل يغير ميله في الماء، كانت السمة ترتفع إلى السطح.. ظهرت السمة بطولها الكامل فوق الماء، كانت أطول من القارب بقدمين..!!

عادت السمة إلى الماء ورجعت إلى سرعتها العادية. قال العجوز: إنني لأتعب لماذا قفزت السمة إلى السطح؟ تبدو كما لو كانت ترينني مدى ضخامتها، وإنني أعرف الآن الطريقة التي تفكر بها وأنا أيضا أريد أن أريها أي نوع من الرجال أنا، فلأدعها تظن أنني أقوى مما أنا عليه.

أعد الله الرصي

ظل الأمر على ما هو عليه حتى غروب الشمس. حاول أن يتذكر شيئا أو يستحضر ذكرى تعطيه الثقة. تذكر أيام الحانة في (كازابلانكا) عندما تبارى في لعبة اليد الحديدية (الرست) مع الزنجي العظيم (تينفويجوس) أقوى عمال الرصيف.

88

ظل ساعداهما قائمين نهارا كاملا وليلة بطولها وكان الحكام يتتابعون عليهما كل أربع ساعات وكثرت المراهنات عليهما وظلا حتى صباح اليوم التالي. ورأى الكثيرون أن يقضى في المباراة بالتعادل لينتهي الأمر ويتوجه كل واحد إلى عمله لكن العجوز الذي لم يكن يومئذ عجوزا استطاع أن يميل ساعد الزنجي حتى ألصقه بخشب المنضدة. وظل يعرف بسنتياجو البطل مدة طويلة..

علق أحد الدلافين بخطاف واحد من الحبال الصغيرة في مؤخرة المركب. انحنى العجوز وهو محتفظ بالحبل الكبير حول كتفه وجذب الحبل الآخر المعلق به الدلفين بيده اليسرى. كان الدلفين يتحرك مرتعشا بعد أن وضعه في المركب ضربه بهراوة على رأسه الذهبية اللامعة فسكنت حركته. خلص الخطاف من فمه ووضع بالخطاف سردينه وطوحه مرة أخرى في البحر.

أعد الله الرصي

كان الغروب قد اقترب وهو وقت عصيب لكل الأسماك. قال العجوز: إن السمكة الضخمة لم تأكل شينا حتى الآن وهي بجسدها هذا تحتاج إلى طعام وفير.. وقد أكلت أنا سمكة التونة وغدا سأكل الدلفين نظر إلى البحر وخاطب السمكة قائلا:  
إنني بخير وقد تحسنت يدي ولدي من الطعام ما يكفي لي ليلة ونهارها.. اسحبي المركب ما شئت أيتها السمكة..!

لكنه كان في الحقيقة يشعر بألم مبرح في ظهره بسبب الحبل المشدود إليه، وطرقه الملل حتى كاد يفقد ثقته بنفسه لكنه قال لنفسه مصبرا: لقد مررت بأسوأ من هذا..!

مع انتشار الظلام استلقى العجوز على الأخشاب البالية عند حنية المركب واستراح قدر المستطاع وأخذ يحدق في النجوم. فكر في السمكة الضخمة وكم من الناس يمكن أن تطعمهم، قال: إنه لا يوجد من هو أهل لتناول لحمها لما أبدته من وقار ونبل. لكنه كان قد قرر أن الوقت قد حان لمحاولة إيقاف حركة السمكة. استراح لمدة قصيرة كان يعلم أنه لا بد أن ينام بعض الوقت حتى لا يفقد قوته وتماسك أعصابه

أعد الله الرضى

جهز الدلفين الصغير للأكل وسلخ منه شريحتين كبيرتين واستخرج من معدته سمكتين من نوع السمك الطائر وضعهما مع الشريحتين. أكل بعض لحم الدلفين صعب المضغ وقرر أن ينام بعض الوقت. قال لنفسه: سوف يسوء الطقس في مدى ثلاثة أيام أو أربعة سأعود قبل العاصفة.. لكن لا بد أن أظفر ببعض النوم الآن فقد هدأت السمكة والتزمت الصمت.  
رقد العجوز مكموما نفسه على الحبل ملقيا بثقله على يده اليمنى وراح في النوم لبعض الوقت، لكنه استيقظ فجأة بعد مدة عندما اهتزت يده اليمنى هزة عنيفة وارتطمت بوجهه. انحنى العجوز للخلف جاذبا الحبل الذي ألهب ظهره، وقفزت السمكة قفزة هائلة فوق الماء وغاصت في المحيط وعاودت القفز مرات ومضت تشد المركب بسرعة عالية فشد العجوز الحبل بأقصى ما يستطيع لكنه ما لبث أن انكفأ على وجهه على شريحة الدلفين الباقية. قال لنفسه: هذا ما كنت أنتظره فلنواجهه الآن.. سأجعل السمكة تدفع الثمن..!

كانت لفات الحبل الوافرة تظمننه وظل يرخي الحبل بوصة بوصة والسمكة تسير مبتعدة. كان الظلام مازال مخيما وكان يسمع صوت ارتطامها بالماء دون أن يراها ويحس برشاش الماء الذي تحدثه بقفزاتها لكنه علم الآن أنها ستحوم في حركات دائرية..

أعد الله الرضى



كانت خيوط الفجر تعلن قرب شروق الشمس كان هذا الشروق الثالث منذ أن أبحر.. أحس بأقتراب المعركة الحقيقية ووضع يده اليمنى في الماء ليريحها وقال لنفسه:

91

إن احتمال الآلام من شيم الرجال.  
أكل السمكات الطائرة التي وجدها في بطن الدلفين حتى يتغذي للمعركة وكان قد أحس ببعض التشويش في ذهنه.

ظلت السمكة تدور والعجوز يتابع ذلك ممسكا بالحبل في إرهاق حتى تصبب منه العرق بغزارة لكن الدوائر زدادت ضيقا، وعرف من ميل الحبل أن السمكة قد ارتفعت بانتظام في أثناء سباحتها ودورانها.  
أحس بدوار وببعض البقع السوداء أمام عينيه وكاد يقع من الإغماء لكنه صمم ألا يصاب بالوهن والضعف أمام تلك السمكة وسأل الله العون.

أخذ الحبل يهتز اهتزازا عنيفا أدرك أنها تضرب السلك الذي يقود السمك إلى الشرك، وأدرك أيضا أن جرحها الآن يتسع بسبب الخطاف العالق في جانب فمها وقد تتسبب تلك الضربات بإفلات الحبل.. أخذ يرخي لها الحبل مع كل ضربة..

هدأت الضربات فحاول أن يستريح، بينما هي تدور بهدوء، وحين ارتفعت للسطح ومرت تحت القارب لم يصدق ضخامتها ثم غاصت في الماء مرة أخرى.

كان بعد كل دورة يسترد أجزاء من الحبل أكثر فأكثر. كان واثقا أنه بعد دورتين أخريين سيدجد الفرصة ليطنعها بالرمح الذي أعده منذ وقت طويل وكانت لفة الحبال المثبته بالرمح معقودة الطرف بمريط الحبل بإحكام عند حنية المركب.

92

نال منه التعب ما نال وجف ريقه والسمكة مازالت في دورانها. كان كلما حاول جذبها لكي يضربها تبتعد في هدوء دون أن يستطيع الوصول إليها. بعد دورات كثيرة لا يحصيها عددا استجمع العجوز قوته واقترب منها ممسكا بالرمح وحين مرت أمامه رفع الرمح عاليا وطنعها به فنفذ الرمح في جنب السمكة خلف الزعنفة الصدرية الكبيرة وانحنى العجوز على الرمح بكل ثقله فتوغل الرمح في لحمها عميقا..

اضطربت السمكة وقفزت وسقطت في الماء محدثة ضجة عالية وانبعث رذاذ الماء ليغطي العجوز والمركب كله. شعر العجوز بالدوار.. أطلق العنان لحبل الرمح وجعله ينسحب ببطء.. شاهد السمكة مستلقية على ظهرها وقصبة الرمح بارزة منها وتحول لون الماء إلى اللون الأحمر بسبب الدم الغزير الذي سال منها.. كانت السمكة طافية مع الأمواج..

قال لنفسه: ينبغي أن أستعد للعمل الآن فأربطها للمركب وأبحر إلى موطني



فك العجوز حبل الرمح وأنفذه من خياشيم السمكة وأخرجه من بين فكيتها ولفه حول مقدمة رأسها الطويلة كالسيف وكذلك فعل مع الخيشوم الآخر، وعقد أنشوطه حول الذيل. تحول لون السمكة إلى اللون الفضي بعد أن كان مزيجا من اللون الأرجواني والفضي وبدأت خيوط جسدها باهتة. أحكم العجوز تثبيت السمكة بجوار المركب بالحبال بحيث بدأ أن المركب قد ربط إلى مركب أضخم منه، وأبحر العجوز عائدا وهو يفكر أن السمكة تزن حوالي ألفي رطل وخمسمائة رطل!

سار المركب في البحر بهدوء وكانت هناك سحب عالية فوقها سحب رقيق فعلم العجوز أن النسيم سيهب طوال الليل.

تأمل العجوز السمكة الكبيرة، غنيمته الغالية وظل في سعادته ساعة قبل أن تلطم فرحته أول سمكة من أسماك القرش...!!

لقد أثارته سحابة الدم التي انسابت من السمكة الضخمة وانتشرت على عمق ميل تقريبا فأسمرت القروش بالصعود بلا حذر وبقوة. كان القرش المهاجم قويا من النوع الذي لا يرهب شيئا ويفعل ما يريد بالضبط.. علم العجوز ذلك حين رأى القرش.

أعد الله الرضي

أخذ العجوز يعد رمحه الذي أصبح حبله قصيرا بعد أن قطعه ليربط به السمكة. كان العجوز في أحسن حالاته وقد صفا ذهنه لكنه كان يعلم أن أملة ضعيف، خاطب نفسه قائلا: ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل..!

هجم القرش ونهش من جسد السمكة في نهم.. استعد العجوز وحين اقترب القرش مرة أخرى طعنه بالرمح طعنة قوية. علم العجوز أن القرش قد مات لكنه كان قد تناول ما يقرب من أربعين رطلا من اللحم بل وأخذ الرمح معه مغروسا في رأسه. وأخذت دماء السمكة تسيل بغزارة لتجذب أسماك قرش أخرى..

كانت آماله تضيق لكنه قال لنفسه: فكر في شيء بهيج أيها العجوز فكل دقيقة تمر تقترب من البيت وأنت تبهر خفيفا بعد أن فقدت السمكة بعض وزنها.

تطلع العجوز إلى رأس السمكة وأخذته التفكير بينما المركب منطلق في هذا الطقس المنعش عاوده بعض الأمل فقال لنفسه: نعم إن اليأس خطيئة..!

أعد الله الرضي

أخذ قطعة من لحم السمكة ليتذوقها، علم أنها من أطيب الأسماك وفكر في الريح الذي ستره عليه.. كان ذلك حين لمح سمكتي قرش من ذلك النوع ذي الأنف الشبيه بالمجرفة!!.. انقض القرشان على الوليمة الضخمة ينهشان منها. أعد العجوز من المجداف والسكين سلاحا يستطيع أن يطعن به، لمح رأس القرش الأول فسد طعنة إلى موضع مخه ثم طعنة أخرى في عينه فغاص في البحر وهو يقضم قطعة أخيرة.

وكان القرش الآخر يعيث فسادا في لحم السمكة فتوجه العجوز نحوه بضربة لكنها لم تكن قوية بما يكفي ولم تنغرس فيه لكنه سرعان ما وجه له طعنتين صائبتين وتخلص العجوز من القرشين بعد أن أتيا على ربع السمكة!

كان يعلم أنه مازال أمامه أشياء أخرى ليقاومها؛ لأن الدماء المنسكبة من السمكة كانت ممتدة على نطاق عريض يجذب القروش بشدة.

جاء قرش آخر كان في قتله انقصاص السكين السلاح الوحيد الفعال الباقي. لم يبق معه إلا خطاف الأسماك الثقيلة والمجدافان وذراع الدفة وهراوة قصيرة.

أعد الله الرضي

كانت الظهيرة قد مضت وازداد هبوب الرياح، فأمل أن يكون البر قد اقترب وكان قد بلغ به التعب كل مبلغ..

حتى قبيل الغروب لم تعاود القروش هجومها ثم رأى الزعانف البنية المثلثة تتجه مباشرة نحو القارب. كانا قرشين رشيقين ظلا يحاولان وينهشان من السمكة حتى استطاع أن يثخنهما بالجراح ويطردهما عن السمكة بعد أن ذهب نصفها.

أخذ العجوز يحادث السمكة ويقول: ليتنا حاربنا القروش بسيفك الذي في مقدمة فمك.. ولكني لا أملك بلطة لقطعه.. ولكن كم قتلنا من القروش وأوجعناها. ثم قال: سأحاربها حتى يدركني الموت!!

كادت أعضاؤه تتجمد من شدة برد الليل وألمته جروحه بل كل أجزاء جسمه بسبب هذا المجهود الخارق الذي قام به. لمح وهج بعض الأضواء من بعيد فانتعش بعض الشيء، لكن مجموعة أخيرة من القروش هاجمت المركب وأتت على ما بقي من السمكة ولم تجد مقاومته لها نفعا فعاد العجوز بمركبه خفيفا وقد تجمدت مشاعره.. لقد غلب على أمره في النهاية.

أعد الله الرضي



عاد للشاطئ وربط المركب وحمل الصاري، لم يكن أحد على الشاطئ ليراه وكان التعب قد هذه وكاد يسقط لكنه استراح في الطريق عدة مرات حتى وصل لكوخه القديم فسحب بطانيته وغطى نفسه ورفع يديه فوق رأسه ونام.

97 جاء الصبي في الصباح فنظر من النافذة وحين لمح يدي العجوز وما أصابهما بكى. انطلق ليأتي له بالقهوة وبعض اللبن ورأى الصيادون هيكل السمكة الناصع وأخذ بعضهم يقيس طولها. عاد الصبي للعجوز بالقهوة وأخذًا يتحادثان. كان الصبي قد قرر أن يصيد مع العجوز بعد ذلك ويترك من يعمل معه حتى ولو رفض والداه وقال: أمامي الكثير الذي أتعلمه منك..

انصرف الصبي وواصل العجوز نومه ليستريح بعد رحلته الشاقة. وفي الخارج كانت هناك امرأة مارة فرأت هيكل السمكة الناصع لهذه السمكة الرائعة فسألت عن اسم السمكة فأجابها أحد الرجال قائلاً: إنها سمكة قرش!! فقالت: لم أكن أعلم أن أسماك القرش لها مثل هذه الذبول الرشيق ذات الشكل البديع.

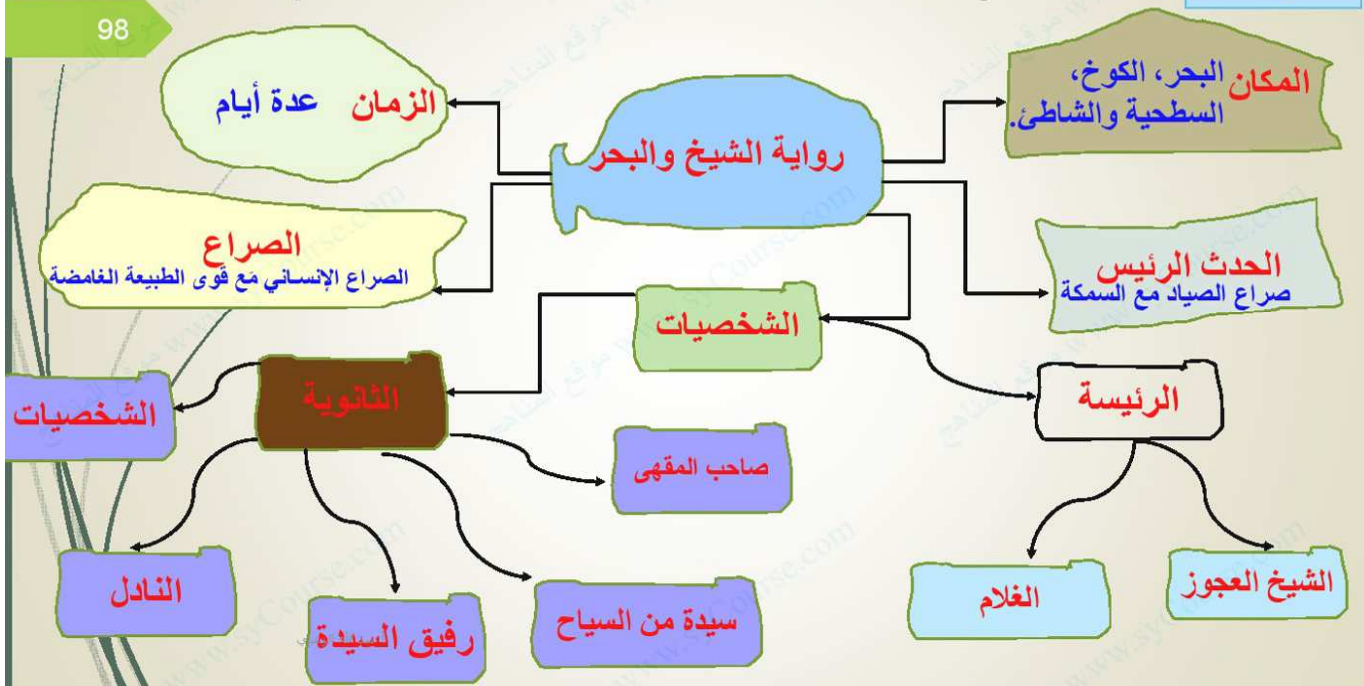
وفي الداخل كان العجوز نائماً يحلم بالأسود..

أُعيد الله الرعي

أستوعب

1 - أستمتع بقراءة الرواية قراءة واعية ، ثم أملأ المخطط الذهني :

98





### قسم النقاد الشخصيات في الرواية إلى :

**الشخصية الرئيسية:** الشخصية الذي تبرز في الرواية وتدور حولها الأحداث وتؤثر فيها .  
**الشخصية الثانوية :** هي التي تخدم الهدف الرئيس للقصة وتلعب دوراً محدداً يساهم في تطوير الحدث .

#### أوسع معجمي

أبحث عن مرادف للكلمات الآتية في الصفحات الست الأولى من رواية الشيخ والبحر:

هزيل :

ضئيل

ظهر

❖ بزغ :

طري :  
عبد الله الرحيمي

غضّ

الوهن

❖ الضعف :

### 3 – أبحث في الرواية عن كلمات الحقول الدلالية الخاصة بالبحر:

| أسماء الكائنات البحرية  | الأدوات التي استخدمها الشيخ |
|-------------------------|-----------------------------|
| الأقراش                 | الوتد                       |
| الدلافين                | محجنة                       |
| الأسماك الطائرة         | حربونه                      |
| السيف / السلاحف البحرية | الخيظ                       |



1- أدلل على خبرة الشيخ ( سانتياغو ) في معرفة أحوال البحر وتقلباته:

. إدراكه موعد الهبوب - فهم حركة الرياح - تعرف الأماكن بالنجم والشمس.

2- « ليت الغلام كان معي ، ليتني جئت بشيء من الملح!»: « أخيراً شعرت بألم الضربة أيتها السمكة ، وكذلك شعرت أنا»

أ ما دلالة تذكر الشيخ الغلام في وسط البحر ؟

ملازمة الشيخ للغلام ومساندته في الأزمات المختلفة وعدم وجود أحد يلجأ إليه سوى الغلام

ب ما دلالة شخصية الشيخ في ظل العبارتين السابقتين ؟

شخصية بسيطة متواضعة عزيزة محبة للوحدة لا تقبل الذل يشعر بالآخرين .

أحمد الله الرضوي

3- ألتقط ملامح شخصية الشيخ كما وجدتها في الرواية:

❖ الملامح النفسية: الصبر الإصرار التحدي الإرادة التفاؤل العزيمة

❖ الملامح الجسدية: عجوز ندوب باليدين قروح في الخدين صفاء في العينين

4- ورد المكان في الرواية محددًا ، أبين تأثير ذلك في تصعيد الأحداث:

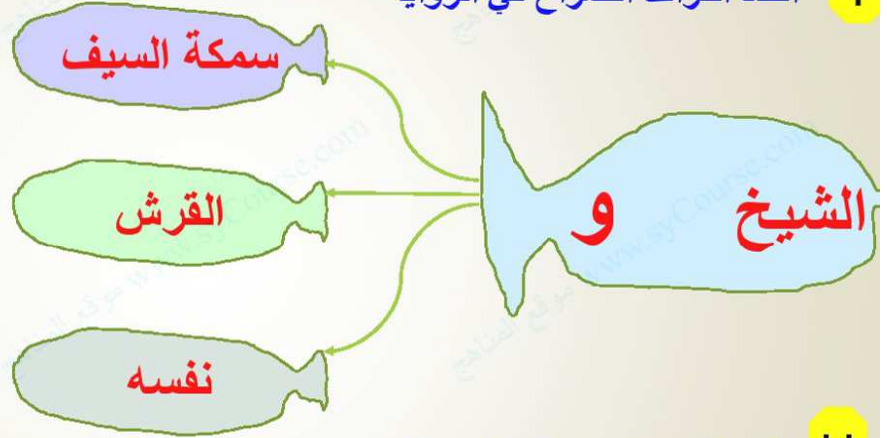
محدودية المكان لها دور كبير في تصعيد الأحداث بشكل متسارع فالمكان تراوح بين الكوخ والسطيحة والبحر وهي أماكن متقاربة مما سهل للحدث أن يسير دون تشتيت وبشكل متسلسل ومنطقي ؟

أحمد الله الرضوي

5 - تقوم فكرة رواية الشيخ والبحر على الصراع :

103

أ - أحدد أطراف الصراع في الرواية



ب - أذكر نوع الصراع في الرواية:

- مادي أخلاقي .

أنواع الصراع في الرواية

- مادي بين شخصين متصارعين .
- أخلاقي بين الخير والشر .
- أو الحب والواجب .
- مادي أخلاقي .

أعد الله الرضي

6 - أذكر بنية الصراع في الرواية: - داخلية خارجية .

7 - أذكر مواقف من الرواية تعبر عن :

➤ الصراع بين الشيخ وسمكة السيف :

- قال مخاطباً السمكة : « هيا كلي قطعة صغيرة أخرى كليها جيداً»
- كليها حتى تغيب الصنارة في قلبك ودعيني ألتقطك بالحربون المدبب .

➤ الصراع بين الشيخ والأقراش :

- ولم يكد أنف القرش يخرج من الماء ويستقر على السمكة حتى طعنه الشيخ في أم رأسه ، ثم إن الشيخ انتزع المديّة وأغمدّها في رأس القرش .

➤ الصراع بين الشيخ ونفسه :

- قال الرجل العجوز : أنت متعب أيها الرجل العجوز أنت متعب حتى العظم .

تكون بنية الصراع

- داخلية في الشخوص .
- خارجية بين الشخوص .
- داخلية خارجية ؟

أعد الله الرضي



8 - أقرأ العبارات الآتية ، ثم أميز الحوار الداخلي من الخارجي:

105

- انهض أيها الشيخ  
نوع الحوار - خارجي

- ما هذا الذي معك ؟

كل ما في الأمر أنني لم أعد محظوظاً على الإطلاق ولكن من  
يدرني ؟ لعلني أوفق إلى شيء ، إن كلَّ يومٍ من الأيام يفتح  
للإنسان صفحة جديدة .  
نوع الحوار - داخلي



106

أ ما فائدة استخدام الكاتب الحوار الداخلي في هذا السياق ؟

للتعبير عن مشاعر الشخصية الداخلية وأفكارها التي تميل إلى الإيجابية وانتظار مستقبل أفضل

ب أستخرج من الرواية حواراً داخلياً آخر .

وفكر قائلاً : سوف تمحصها الشمس جيداً الآن .

ت أكثر ( همينجواي ) في توظيف الحوار الداخلي في سرد الرواية :  
❖ ما سبب ذلك ؟

أحداث الرواية وقعت وسط البحر ولم تكن هناك فرصة للحوار الخارجي .

❖ ما الذي أضافته تلك التقنية ؟

استطاع الكاتب أن يبرز الأفكار والهواجس الداخلية والوحدة والتحديات التي عايشها البطل.

9 – أعدد العبارات التي ورد فيها حذف معن بوضع خط تحتها :

أ « استراح ساعتين وإذا لم يطلع القمر إلا في ساعة متأخرة

فقد عدم الوسيلة لمعرفة الوقت»

ب « وتقصت الظهيرة ، والقارب لا يزال يتقدم في أناة واطراد»

ت « ومع الفجر أمسك شيء ما بأحد الأ طعام التي كانت وراءه »

10 – أستخرج من النص حذفاً معنناً آخر:

11 – ما الفائدة الفنية للحذف المعن في الرواية؟

تأتي لتقفز على فترات زمنية مختلفة ويوظفها الروائي لتسريع السرد . أعد

### فائدة

\* الحذف المعن

يأتي الحذف مع إشارة واضحة وهو

إعلان الفترة الزمنية المحذوفة على نحو

صريح مثل : مر يومان ، أسبوع

إلخ.....

فتأتي تقنية الحذف لتقفز على فترات

زمنية مختلفة ويوظفها الروائي لتسريع

السرد .